درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

إعداد

أ/ الحارث مصطفى النسور

طالب دكتوراة، قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة

د/ لمياء صالح محمد الهواري

قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة

درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

الحارث مصطفى النسور[1]، لمياء صالح محمد الهواري[2].

قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: alharthalnsour88@gmail.com

Lhawary@hotmail.com :

الملخّص:

هدف البحث الحالي للتحقق من درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق البحث الحالية على عينة بلغت (301) طالباً وطالبة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء. وتم تطوير مقياسين وهما: مقياس اليقظة العقلية، والذكاء الاجتماعي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس، أشارت نتائج البحث إلى وجود مستوى مرتفع من اليقظة العقلية ومستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن اليقظة العقلية تُفسر ما مقداره (61%) في الذكاء الاجتماعي، وفي ضوء النتائج الحالية تم الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة العمل على تعزيز مهارات اليقظة العقلية لما لها من دور في تحسين مهارات الذكاء الاجتماعي، كما أوصى البحث بإجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى لهذه الفئة مثل: جودة الحياة والمناعة النفسية، والذكاء الأخلاقي، أو تطبيق المتغيرات الحالية على فئات أخرى.

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية، الذكاء الاجتماعي، الطلبة المتفوقين.

The Degree of Mindfulness Contribution to Social Intelligence Among Outstanding Students in King Abdullah II Schools for Excellence

Al-Harith Mustafa Al-Nsour[1], Lamia Saleh Mohammed Al-Hawari[2].

Counseling and Special Education Department, College of Educational Sciences, Mutah University.

[1]**Corresponding author E-mail**: alharthalnsour88@gmail.com

: Lhawary@hotmail.com

Abstract:

The current study aimed to verify the degree of contribution of Mindfulness to social intelligence among outstanding students in King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. To achieve the objectives of the study, the current study was applied to a sample of (301) male and female students at King Abdullah II School for Excellence in Al-Balqa Governorate, and two scales were developed, namely: the Mindfulness scale, and Social Intelligence, and the psychometric properties of the scales were verified. The results of the study indicated a high level of Mindfulness and an average level of social intelligence. The results also showed that Mindfulness explains an amount of (61%). In social intelligence, while the study indicated that there are differences in Mindfulness among some levels, and in light of the current results, some recommendations were made, including the need to work on Mindfulness alertness skills because of their role in improving social intelligence skills. The study also recommended conducting studies that deal with other variables for this category, such as: quality of life, psychological immunity, moral intelligence, or applying the current variables to other categories.

*Keywords***:** Mindfulness, Social Intelligence, Outstanding Students.

المقدمة والخلفية النظرية:

تُمثل فئة الطلبة المتفوقين طاقات هائلة تستوجب الرعاية بها والحرص على استثمار إمكاناتها وقدراتها في أوسع نطاق، لذلك دأبت مؤسسات التعليم في مختلف دول العالم بالإهتمام بهذه الفئة من الطلبة، وتوفير الرعاية المتكاملة والمناسبة لهم، بهدف تنمية قدراتهم واستعداداتهم وإمكانياتهم، والعمل على إستثمار طاقاتهم المتقدمة وإشهار أفضل مالديهم، إنطلاقاً من إيمانهم بأن هذه الفئة من الطلبة لها أدواراً مهمة وقيمة في جميع المجالات والتخصصات التي تغطي إحتياجات الدول في ظل التحديات التي تواجهها، والحاجة الماسة في الإعتماد على الموهوبين والمتفوقين، للأخذ بزمام المبادرة والقيادة من جهة، ولمواجهة التحديات المستمرة من جهة أخرى (الشريف، 2017).

وقد بدأ الإهتمام برعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين يزداد في مطلع القرن العشرين، وساهمت عدة العوامل في ذلك ومنها: تطور حركة القياس العقلي والنفسي ومساهمتها في الكشف والتعرف على الطلبة المتفوقين، وفي الأردن بدأ الاهتمام بالطلبة المتفوقين والمتميزين منذ عام 1990 من خلال صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في رعاية هذة الفئة في المؤسسات التعليمية عن طريق طرح البرامج الاثرائية للمتفوقين والمتميزين، وانشاء مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز العلمي في أنحاء مختلفة من الاردن (طوالبة والمحاديين، 2013). والتي تهتم بتدريس الطلبة المتفوقين والموهوبين وتقديم خدمات تربوية وأكاديمية مخصصة لهم (الريماوي، 2019). وتُنفذ مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز البرامج والخطط الدراسية من خلال المواد والمناهج بنظام الساعات المعتمدة وعلى النحو الآتي: المناهج المدرسية الاردنية، والمناهج المدرسية التطويرية التي تسمح للمعلم بان يتوسع في تقديمه بما يتناسب مع حاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم، وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية التي تعمل على مساندة المنهاج الاردني والحصص الاجبارية وحصص المواد المتقدمة في مجال الرسم والمسرح والاعلام، وبرامج خدمات المجتمع المحلي التي يتم تنفيذها في العطلة الصيفة، ويتم القبول في مدارس الملك عبد الله الثاني وفق معايير حددتها وزارة التربية والتعليم، حيث يتم ترشيح مانسبته 5% من الطلبة الحاصلين على أعلى المعدلات في الصف السادس الأساسي، ويخضع هؤلاء إلى إختبار للقدرات العقلية تشرف عليه وتنفذه الوزارة، بحيث يتم قبول الطلبة الذين حققوا أعلى النتائج وفي ضوء الطاقة الاستيعابية للمدرسة (الصمادي، 2014).

ويستخدم مصطلح الطلبة المتفوقون ليشير الى الطلبة ممن لديهم قدرات واستعدادات خاصة تؤهلهم للتميز في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، أو الأدبية، أو الفنية، أو الرياضية، أو الاجتماعية، أو التكنولوجية وغيرها، وتؤهل الطالب ليكون ضمن أعلى مستوى من الأداء (الشخص، 2015). وتتمايز هذه الفئة عن الطلبة العاديين في مجالات التحصيل الدراسي او مجالات النشاط المختلفة، كما أن لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل والتقدم السريع في المهام الموكولة لهم ويهتمون بممارسة الانشطة الجماعية بتفوق والتكيف الاجتماعي، كما يتميزون

بخصائص عقلية ومعرفية وسلوكية تختلف عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من النمو، ويمتازون أيضاً بمجموعة من الخصائص الانفعالية والسلوكية: كالشعور بالمخاوف مبكراً والثقة العالية بالنفس فيما يتعلق بمواهبهم، كما ان مفهوم الذات ينمو مبكراً لديهم، ويصبحون حساسون نحو النقد، وربما لا يتقبلون المسؤولية ولا يمتثلون للسلطة، ومن الممكن ان يشعروا بالاحباط ازاء مهاراتهم مما قد يعرضهم للانفجار الانفعالي (Porter, 2005). لذلك نشَطت الدراسات والتوجهات النظرية التي اهتمت الطلبة المتفوقين، حيث ركز بعضها على الجوانب العقلية في التحصيل، والتي تهتم بالذكاء والتقديرات العقلية الأخرى، ودراسات اخرى ركزت على دور العوامل غير العقلية كالسمات الشخصية، كما تطور مفهوم الموهبة والتفوق في المجال التربوي ليشمل أبعاداً جديدة للنظريات التي تتعلق بالتفوق، والتي تحررت من المقاييس المعيارية للقدرات العقلية، ومن تلك الأبعاد: التحصيل الأكاديمي، والابداع، والنجاح في الحياة (Wadaani, 2015).

ومن النظريات التي اهتمت بتفسير التفوق نظرية "رينزولي" Renzulli، والتي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي، التي تُعد من أكثر النظريات استخداماً التعرف على الموهوبين ورعايتهم أكاديميا واجتماعيا، وتشير هذه النظرية إلى ثلاثة عوامل أساسية تعبر عن سلوكيات الموهوبين هي: مستوى من القدرات فوق المتوسط، والإبداع، والدافعية والالتزام بالمهمات (Renzulli, 2005). وفي الثمانينيات من القرن الماضي ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner، والتي أثَّرت بدورها في أساليب التعرف على المتفوقين والموهوبين الى جانب برامج رعايتهم المتخصصة، وأكدت النظرية على دور البيئة الثقافية والاجتماعية للطلبة في تنمية الموهبة والتفوق، وقد ظهر بعد ذلك نموذج Gagne الفارق للتفوق والذكاء Differentiated Model of Giftedness and Talent (DMGT) (الشخص، 2015).

ومع زيادة التطور المعرفي، الذي فرضه الكم الهائل من التطور التكنولوجي، وانتشار مشتتات الانتباه، وكثرة الضغوط، ركز الباحثين في مجال علم النفس على البحث عن العوامل التي تساعد على تطور الطالب، وابقائه متيقظًا ذهنياً، وتزويده بمهارات انفعاليه تساعده على التركيز، وعلى حسن التواصل مع الآخرين، ومن هذه المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين مفهوم "اليقظة العقلية" Mindfulness (الربيع، 2019). ويرجع مصطلح اليقظة العقلية الى الفلسفة والتقاليد البوذية الهندية القديمة وانتشرت في الشرق الأقصى وتم ترجمتها لاحقاً الى اللغة الانجليزية Mindfulness وهي بالاضافة إلى علم النفس ترتبط بالممارسات الدينية والروحية في الديانات المختلفة بشكل كبير، والتي كانت تركز بشكل أساسي على ممارسات التأمل، بهدف زيادة الصفات الإيجابية لدى الأفراد كالوعي والحكمة والرحمة (الوليدي، 2017). وتم ممارسة اليقظة في التقاليد الروحية الشرقية لتحسين الشخصية، وبدأ المعلمون والمؤسسات التعليمية مؤخرًا استكشاف فائدتها في المدارس، حيث يمكن أن يكون تدريب اليقظة مفيدًا لمساعدة الطلاب على أن يكونوا متعلمين أكثر نجاحًا وأعضاء أكثر ارتباطًا في المجتمع التعليمي (Leland, 2015).

وتُساعد اليقظة العقلية الفرد على تركيز انتباهه، والوعي بالطريقة التي يوجه بها انتباهه نحو الأحداث والتخلص من مركزية الأفكار لديه باعتبارها أحداث عقلية مؤقتة وليست تمثيلاً للواقع مما يؤدي إلى استبصاره بالموقف، وتساعد اليقظة العقلية على خفض شعور الفرد بعدم القدرة على تنظيم الانفعالات، وتحسين الحالة المزاجية السلبية، وتقليل الفجوة بين أهداف الفرد واستجاباته وأسلوب تعبيره عن انفعالاته (عطاالله، 2020). كما تتيح للفرد فرصة ضرورية لإخراج كل ما هو غير شعوري لديه إلى شعوري، وتساعده على خلق طرق جديدة لإدراك جوانب واحداث الحياة اليومية بشكل إيجابي، كما تساهم اليقظة العقلية على جعل الأفراد أكثر وعياً بجوانب الذكريات الشخصية، وليس الانتباه ببساطة إلى تلك الجوانب والتي يتوقع أن تثير هذه الانفعالات إحساس الفرد بالفشل واليأس ثم الاكتئاب (Eisenlohr-Moul, Burris & Evans, 2013).

ويشير مصطلح اليقظة إلى "مجموعة الممارسات المحددة المستخدمة بهدف تركيز انتباه الشخص من خلال التأمل، واليوجا، والتنفس، والتركيز أحادي الجانب على شيء ما، وتتميز بالمراقبة المتعمدة وعدم إصدار الأحكام على التجربة" (Broderick & Jennings, 2012). واليقظة مفهوم يعتمد بشكل رئيسي على الخطاب، ويتم التعبير عنه من خلال عدد من المواقف المختلفة. ويستخدم مفهوم اليقظة غالباً للإشارة إلى الطريقة الوجودية التي حددت مجموعة الخصائص والأنشطة والبرامج التي تصميمها لتنمية حالة اليقظة بالإضافة إلى تقنيات التأمل القديمة المتجذرة في المعتقدات الدينية والمذهبية (Albrecht, Albrecht, & Cohen, 2012). ويمكن القول بأن اليقظة العقلية هي الوعي والانتباه والتركيز تجاه تجربة أو تجارب منوعة تتعلق بالأحداث والتعاملات التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع وما ينتج عنه من ردود أفعال وإصدار الأحكام المنوعة تجاه هذه التجارب مما يعمل على التأثير على حياة الأفراد عموما سلباً او ايجاباً.

وتشمل اليقظة العقلية عدة مجالات وهي: الانتباه، ويشير إلى الاحتفاظ بالانتباه الذي يتضمن ملاحظة العمليات التي تحصل لدى الفرد بين لحظة وأخرى وفي الخبرات الخارجية والداخلية (الهاشم، 2017،). والمجال الثاني هو اليقظة: وهي تطوير الفرد لحالة من الذهن تمتاز بمرونتها الآنية التي تحدث حينما يبتكر الفرد فئات جديدة من التصنيف (المطلك، 2019). والمجال الثالث هو الوعي العقلي: أي أن يكون الفرد حساس للسياق ويركز انتباهه للاحداث الجديدة ويبقى على معرفة بتطورتها (Sternberg, 2000). والمجال الرابع هو عدم الحكم على الخبرات الداخلية: وتعني عدم إصدار أحكام تقييمية على الافكار او المشاعر الداخلية، والمجال الأخير هو عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: وتعني الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دو تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقده تركيزه في اللحظة الحاضرة (السيد، 2018).

وقد أثبت تطبيق مفهوم اليقظة العقلية في المجال التربوي أنه يُمكن تحسين الوعي والانتباه من قبل الطلبة وخاصة أولئك الذين يواجهون مشكلات في الصحة النفسية والبدنية، كونها تمتاز بسهولة التطبيق من قبل الطلبة، كما أنها تُساهم في

تحسين الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية والجسدية لدى مختلف الفئات العمرية، حيثُ تُخفف من التوتر والقلق ورد الفعل السلبي والسلوك السيئ، واحترام الطلبة لذاتهم، كما تُساهم بشكل مباشر في تطوير المهارات المعرفية والأداء والوظيفة التنفيذية للطلبة، وقد ظهر من خلال تطبيقها على الطلبة مزيداً من الاهتمام وزيادة التركيز، مما يُنمي طرق التفكير بشكل أكثر ابتكارًا ، وتحسين الذاكرة العاملة، ومهارات التخطيط وحل المشكلات لدى الطلبة (Weare, 2012). ويشير سالمون (Salmon et al, 2004) أن اليقظة تؤثر بشكل ايجابي على المهارات العاطفية والاجتماعية الأساسية للطلبة، وتشمل قدرة الطلبة على الشعور بالسيطرة، وإقامة علاقات ذات مغزى ومفيدة، وقبول التجربة بشكل ايجابي دون إنكار الحقائق، وإدارة المشاعر الصعبة، والقدرة على التحلي بالهدوء والمرونة والرحمة والتعاطف.

ولكون نجاح الفرد لا يعتمد على تفوقه فقط، بل يتطلب توافقاً وانسجاماً مع الذات والآخرين، فانتشار مشتتات الانتباه وكثرة الضغوط وهذا يتحقق من خلال امتلاكه مستوىً مرتفع من الذكاء الإجتماعي، ليساعده في تحقيق توافقه السليم مع محيطه الاجتماعي، وهذا ما يبرر تأكيد الباحثين على مفهوم الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسياً، فالفرد بطبعه كائن إجتماعي ويولد في جماعة ولا يعيش إلا في جماعة، ويرتبط معها بعلاقات مستمرة ومتبادلة من خلال التفاعل الاجتماعي، إذ يشكل الذكاء الإجتماعي جانباً من أهم الجوانب الهامة في شخصية الفرد، وذلك لكونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين العلاقات الإجتماعية الناجحة، فمقدار ما يكون الفرد متمتعاً بالقدرة على التفاعل الإجتماعية ولديه يقظة عقلية، بقدر ما يكون ذكياً إجتماعياً (Shapiro, Carlson, Satin & Freedman, 2006).

ويُعد الذكاء الاجتماعي أحد أنواع الذكاء الإنساني الذي يشمل عدد من أنواع الذكاء كالذكاء التجريدي، والذكاء الاجتماعي، ومن ثم الذكاء العاطفي، والذكاء الجمالي، ومن ثم الذكاء العملي، والذكاء الجسدي، والذكاء الاجتماعي يتمثل بقدرة الفرد على الانسجام والتآلف مع الآخرين وكسب تعاونهم أثناء التفاعل معهم (Albrecht, 2006). ويتجلى مفهوم الذكاء الإجتماعي في قدرة الأفراد على ربط وبناء علاقات إيجابية مع الغير وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم، ولعب ادوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأفراد، وتبعاً لذلك فإن أصحاب هذه القدرة يرغبون بالتواصل مع الآخرين وكسب الأصدقاء، وسرد القصص والنكتة داخل المجموعات، ويتمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء في تحقيق الأفراد الذين يتمتعون به بنجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية، والتواصل البشري، كما يدل هذا المفهوم على قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ومن أمثلة ذلك: الحساسية لتعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات (عبد الله، 2010).

ويُعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، مع نجاح الفرد في حياته الاجتماعية (زهران، 2000). ويشير (Goleman, 2006) إلى أن الذكاء الاجتماعي يشمل "مهارات التعاطف، والوعي

الاجتماعي، والوعي الذاتي وهي ما يميز القادة العظام عن غيرهم، وهي أساس نجاح الفرد في المواقف المختلفة، وهي جزء أساسي من الذكاء الاجتماعي، كما أشار إلى أن القادة الذين لديهم مستويات مرتفعة من الذكاء الاجتماعي يعرفون أهمية خلق بيئة داعمة تسودها الثقة والرعاية تجاه الأفراد الآخرى. ويُلخص يوجلي واريباس (Uygun & Aribas, 2020) مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه "كيفية التعامل مع البيئة، وفهم مشاعر وأفكار ومشاعر الآخرين، وإقامة العلاقات والقدرة على التكيف مع البيئة، ففي نظامنا التعليمي لا يعتبر تطوير الذكاء الاجتماعي هدفًا ذا أولوية وعلاوة على ذلك، فالذكاء الاجتماعي أحد أهم العوامل المؤثرة على النجاح في الحياة، وربما أن قياسات معدل الذكاء وحدها غير كافية لتفسير النجاح في الحياة، حيث أن امتلاك ذكاء متوسط أو ذكاء فائق لا يؤثر كثيرًا على النجاح في الحياة.

ويُمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط مع اليقظة العقلية، فهو يساعد في حال وجوده بمستويات جيده لدى الطلبة المتفوقين على تحفيز علاقاتهم بالآخرين، وتُساهم اليقظة العقلية في تطوير مجموعة من الكفاءات التي ترتبط بالذكاء الاجتماعي وتُساهم في تطويره؛ كالتفكير وإدارة الذات والعلاقة مع الآخرين والمشاركة، كما تُساهم اليقظة العقلية أيضاً في تأثيرها الإيجابي على مجموعة واسعة من مُشكلات الصحة النفسية والجسدية، والبدنية، وعلى المهارات الاجتماعية والعاطفية والرفاه النفسي، وهي مهارات ترتبط إيجاباً بالذكاء الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة المتفوقين صعوبات اجتماعية وانفعالية تميزهم عن الطلبة العاديين، علاوة على المشكلات النمائية المتعلقة بالعمليات النفسية الأساسية؛ كالانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة، وصعوبات تتعلق بالمجال الاكاديمي وغيرها (Hallahan, Kauffman, & Pullen, 2009) مما قد يُعيق اندماجهم في البيئة المدرسية، وذلك يتطلب دراسة وتحليل تلك الصعوبات بشكل علمي ومنهجي لتجويد العملية التعليمية بشكل عام، وتلبية احتياجاتهم المرتبطة بمعالجة المكونات العاطفية والنفسية والاجتماعية، من أجل مُساعدتهم على تطوير مواهبهم وتنمية مفاهيم إيجابية تُساهم في تنمية مهارات الذكاء بشكل عام وزيادة التركيز والسيطرة لديهم (Robinson, Reis, Neihart & Moon, 2002).

ولِعلَّ مهارات كاليقظة العقلية قد تُسهم في زيادة قدرة الطلبة المتفوقين على الذكاء الاجتماعي، من خلال مساعدتهم في السيطرة بشكل أفضل على بيئتهم الاجتماعية، وتزيد وعيهم حول وجهات نظر جديدة ومتعددة في حل المشكلات التي تواجههم، وبناء علاقات اجتماعية جديدة ومُتنوعة مع الآخرين مما يزيد فاعليتهم، وقدرتهم على التفوق، وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة بأن هناك انخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين كدراسة الوليدي (2017) والربيع (2019)، ويمكن لانخفاض مستوى تبنيهم لتلك المهارات أن يؤدي للقلق والإكتئاب، ولذلك أوصت دراسة بامبير وشنايدر (Bamber & Schneider, 2020) بضرورة استخدام التدخلات القائمة على اليقظة العقلية لدى الطلبة. كما

أوصت دراسة كارونانـدا وجولـدن وتاجـالا(Karunananda, Goldin., & Talagala, 2016) بـضرورة إجـراء تجـارب أكثر للتحقـق مـن أثـر التـدريب على اليقظـة في التعلـيم، كمـا أوصـت دراسـة المـالكي (2019) بـضرورة الاهتمـام بالـذكاء الاجتمـاعي لـدى الموهـوبين والمتفوقين في المراحل العمرية المختلفة

ولما كان انتشار هذه المشكلة قد ينعكس سلبياً على صحتهم النفسية، فإن ذلك يوجد لديهم مشكلة في الجوانب النفسية والعاطفية والإجتماعية. مما دعا الباحث الى دراسة المشكلة، وخصوصاً كونه يعمل مرشداً تربوياً في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وقد لاحظ ان هناك صعوبات يواجهها الطلبة المتفوقين تتمثل في نقص مهارات اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي، مما دعاه الى الاهتمام بدراسة المشكلة، وعليه فان مشكلة البحث تتحدد في التعرف على درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وتحديداً فإن البحث الحالي جاء للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
2. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
3. ما مقدار ما تفسره اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الذكاء الاجتماعي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الى التعرف على مستوى (اليقظة العقلية، والذكاء الاجتماعي) لدى فئة الطلبة المتفوقين، وكذا التعرف على الاسهام النسبي لأبعاد اليقظة العقلية في تحمل المسؤولية لدى فئة الطلبة المتفوقين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث النظرية من أهمية الدور الذي يُمكن ان يؤديه الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية في حياة الأفراد بشكل عام وفئة الطلبة المتفوقين بشكل خاص، حيثُ قد ينتج عن غياب تلك المفاهيم الكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب، ومن جهة اخرى تأتي أهمية البحث من أنه سيسلط الضوء على أهم المشكلات الخفية التي يعاني منها الطلبة المتفوقين، كتدني مستوى اليقظة العقلية، والذكاء الاجتماعي، كما يمكن أن تكون نقطة انطلاقة للمزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تعنى بفئة الطلبة المتفوقين.

الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية البحث في انه يساعد الطلبة المتفوقين في الجوانب النفسية والإجتماعية والعاطفية، وتضيف هذا البحث مقاييس تمكن الباحثين من الاستفاده منها، كما يوفر البحث بعض البيانات يمكن ان يستخدمها صناع القرار في تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة.

مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات التالية:

الطلبة المتفوقون: Excellence Students

هم أولئك الطلاب الذين لديهم قدرات فكرية، أو إبداعية، أو فنية أو قيادية أو أكاديمية معينة أعلى من متوسط قدرة الطلاب بشكل عام، فهم بحاجة إلى خدمات تعليمية مختلفة (Syafril et al., 2020). أما اجرائياً فهم الطلبة المسجلين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، والمنتظمين في الصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي). للعام الدراسي 2020-2021.

اليقظة العقلية: Mindfulness

وتُشير الى طريقة التفكير التي تُركز على الانتباه إلى البيئة التي يعمل فيها الفرد، وأحاسيسه الداخلية، من غير اصدار الأحكام الايجابية أو السلبية، لذلك فإن الفرد عندما يقوم بالامتناع عن إصدار الحكم على خبرة ما بكونها ايجابية أو سلبية، فإنه يستطيع القيام بعرضه بشكل أفضل وأكثر واقعية وتحقيق استجابة التكيف المطلوبة (Kettler,2013). ويُعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب على مقياس الذكاء الاجتماعي المُستخدم في الدراسة الحالية.

الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence

ويُشير الى "القدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين وكسب تعاونهم" (Albrecht, 2006). ويُعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب على مقياس الذكاء الاجتماعي المُستخدم في البحث الحالي.

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز: King Abdullah II Schools for Excellence

هي مدراس أُنشئت بمكرمة ملكية لتقديم نمط تعليمي إثرائي يراعي مواهب الطلبة المبدعين وإمكاناتهم ويفتح لهم المجال ويهيئ لهم الظروف للتجديد والإبداع ضمن بيئة تعليمية مناسبة.

حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من الطلبة المتفوقين في الصفوف من السابع ولغاية الثاني الثانوي، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها الا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020. في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.

الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بالقدرة على تعميم النتائج بما يعكس مدى استجابة أفراد العينة على فقرات الأدوات المعدة لأغراض البحث وهي: (مقياس اليقظة العقلية، ومقياس الذكاء الاجتماعي) وما تتمتع به تلك الأدوات من خصائص سيكومترية.

الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث زمنياً حسب إجراءها.

أجرى بريدستنج وحنفي و ولترز (Praditsang, Hanafi, & Walters, 2015) دراسة هدفت إلى قياس مستوى الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي وسلوك التعلم بين طلاب السنة الأولى في إحدى الجامعات في جنوب تايلاند. كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت العوامل الديموغرافية والذكاء العاطفي والاجتماعي مرتبطة بسلوك تعلم الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (569) طالباً وطالبة. وأشارت أبرز النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي كانا مرتفعين، بينما تعلم السلوك كان عند مستوى متوسط.

كما أجرى بقيعي (2016) دراسة هدفت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة في فلسطين في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، كما هدفت الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين، الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الشعور بالسعادة لأرجايل. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. كما أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية لمجالي الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية) في الشعور بالسعادة لدى الطلبة.

وفي دراسة كوفين ودورجي (Kaunhoven & Dorjee, 2017) التي هدفت الى معرفة مدى اسهام اليقظة العقلية على التنظيم الذاتي لدى الطلبة خلال فترة المراهقة. تكونت عينة الدراسة من (561) طالباً وطالبة في مدرسة شيروود الاساسية في كاليفورنيا. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنظيم الذاتي (SRQ). أشارت ابرز النتائج أن التدريب على التدريبات القائمة على اليقظة العقلية تؤثر بشكل هام على مهارات التنظيم الذاتي.

وهدفت دراسة السيد (2018) الى التعرف على مستوى اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين، وكذلك العلاقة بينهما، وكذلك التعرف على مدى اسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (250) مراهقاً ومراهقة منهم (132) و (118) تراوحت اعمارهم بين (16-18) عام. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية، ومقياس الرضا عن الحياة. وأشارت أبرز النتائج إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى الطلبة، كما أشارت النتائج الى وجود

علاقة دالى احصائياً بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وأشارت النتائج كذلك الى أن اليقظة العقلية قد أسهمت في التنبوء بالرضا عن الحياة لدى فئة الدراسة.

وأجرت المالكي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي "التروي/الاندفاع" لدى المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على الأسلوب الكمي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي، واختبار المصفوفات المتتابعة، ومقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم النمائية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (46) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس مملكة البحرين، مقسمين إلى (19) من الإناث، (27) من الذكور، بينما بلغت عينة العاديين (149) طالب وطالبة مقسمين إلى (96) من الإناث، و53 من الذكور. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المراهقين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الذكاء الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح المراهقين العاديين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المراحل العمرية المختلفة.

وأجرت ناجواني (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اليقظة العقلية حسب المتغيرات. تكونت العينة من (600) طالب وطالبة، واستخدم مقياس كنتاكي لليقظة العقلية. أشارت أبرز النتائج إلى أن مستوى اليقظة العقلية كان متوسطًا لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي والعمر، والمستوى التحصيلي.

أما المالكي (2019) فقد أجرت دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اليقظة العقلية والتفكير التحليلي والعلاقة بينهما لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية، واختبار التفكير التحليلي. وتم تطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (280) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين بمكتب تعليم ميسان بواقع (132) طالبا من المتفوقين، و(148) طالبة من المتفوقات بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين كانت (مرتفعة).

وأجرت بوجلال (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة من المتفوقين دراسياً، اختيروا بطريقة العينة القصدية من ثلاث مؤسسات تربوية تابعة لولاية المسيلة (الجزائر) خلال السنة الدراسية (2019/2018) وأشارت أبرز النتائج الى وجود

مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط.

خلاصة استعراض الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أن هذه الدراسات جاءت متنوعة من حيثُ الهدف والعينة والأساليب الإحصائية؛ فمن حيثُ الهدف فقد جاءت بعض الدراسات بهدف التعرف على مستوى الذكاء الإجتماعي واليقظة العقلية مثل دراسة (Praditsang, Hanafi, & Walters, 2015) ودراسة ناجواني (2019)، ومن حيث العينة فقد تناولت بعض الدراسات فئة االطلبة المتفوقين والموهوبين مثل دراسة المالكي (2019) ودراسة بوجلال (2021) أما بالنسبة لمنهج الدراسة أستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التنبؤي مثل دراسة بقيعي (2016) ودراسة السيد (2018). أما بالنسبة لادوات الدراسة فقد استخدمت الدراسات السابقة مقاييس اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي مثل دراسة مثل دراسة ناجواني (2019). وقد جاءت الدراسات موضحة لمتغيرات الدراسة كل على حدة، وعلى الرغم من امتلاء الأدب النفسي بالدراسات، إلا انه لم يتوفر لغاية اللحظة دراسة تفصيلية تجمع المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية، لذا سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة والأدب النظري لأغراض تطوير المقاييس المستخدمة للدارسة، وإثراءها بالإضافة إلى مناقشة نتائج نتائجها ومقارنتها مع الدراسات السابقة وتطوير المنهجية المناسبة للدراسة الحالية. ومن هنا نلاحظ أن الدراسات السابقة افتقدت إلى الربط بين المتغيرين، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية، والتي تسعى أيضا إلى التحقق من القدرة التنبؤية، وتستخدم العديد من المتغيرات الديموغرافية للتعرف على دورها وتأثيرها على الطلبة المتفوقين، كما أن البحث الحالي يختلف عن العديد من الدراسات الأخرى في كونه يُطبق في المملكة الأردنية الهاشمية، ويعنى بفئة تعاني من ضغوطات عديدة.

إجراءات البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي، وذلك لمعرفة درجة إسهام اليقظة العقلية في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، وقد تم إجراء هذا البحث التنبؤي بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي أختبرت العلاقة بين متغيرات الدراسة منفردة أو مجتمعة فيما بينها كما تم توضيحه في الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل السابق.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في وعددهن (25) مدرسة تتوزع على جميع محافظات المملكة، للعام الدراسي 2020-2021.

عينة البحث:

تم تطبيق البحث على طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء والبالغ عددهم (528) طالب وطالبة من مجتمع البحث، حيث بلغت حجم العينة (301) طالب وطالبة وفق شروط العينة وممن يبدون الموافقة على المشاركة في الدراسة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، المتمثل في الكشف عن درجة اسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس اليقظة العقلية:

تم تطوير مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك بعد الاطّلاع على الأدب النظري السابق المتعلق بأبعاد اليقظة العقلية مثل: دراسة الهاشم (2017) ودراسة المطلك (2019) ودراسة(Daivs & Hayes, 2011) ودراسة (Sternberg, 2000). وتكون مقياس اليقظة العقلية بصورته الأوّليّة من (36) فقرة، وتوزعت على خمسة أبعاد هي:

1- **الانتباه:** يقيس مدى احتفاظ الطالب بالانتباه الذي يتضمن ملاحظة العمليات التي تحصل لديه بين لحظة وأخرى وفي الخبرات الخارجية والداخلية، وعدد فقراته (7) فقرات.

2- **اليقظة:** يقيس مدى قدرة الفرد على تطوير حالة من الذهن بحيث تمتاز بمرونة تحدث حينما يبتكر الفرد فئات جديدة من التصنيف، وعدد فقراته (7) فقرات.

3- **الوعي العقلي:** يقيس مدى حساسية الأفراد للسياق ومدى انتباههم للاحداث الجديدة بحيث

يبقون على معرفة بتطوراتها، وعدد فقراته (7) فقرات.

4- **عدم الحكم على الخبرات الداخلية:** وتقيس مدى قدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الافكار او المشاعر الداخلية، وعدد فقراته (7) فقرات.

5- **عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية:** يقيس مدى ميل الفرد للسماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دون تشتت تفكير الفرد، وعدد فقراته (8) فقرات.

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف البحث وبيئته تم التحقق من الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس:

أولاً الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

1. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النّفسيّ، وعلم النّفس التربوي، والقياس والتقويم، في جامعة مؤتة والجامعات الأردنية الأخرى، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه ومدى انتمائها للبعد، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق

(80%) بين المحكمين، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس وتعديل الفقرات بناء على ملاحظاتهم حيث تم تعديل صياغة (19) وحذف فقرة واحدة وأصبح عدد الفقرات الكلي (36) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عيّنة الصدق على كل فقرة من فقرات مقياس اليقظة العقلية والمقياس ككل والأبعاد الخمسة من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطيلاعية والبالغ عددهم (30) طالباً من داخل مجتمع الدّراسة وخارج العيّنة، وقد كانت الارتباطات بين الأبعاد دالة عند مستوي معنوية 0.05. ويظهر من النتائج لهذا الصدق أن معاملات الارتباط جاءت مترابطة مما يدل على ان فقرات المقياس مترابطة داخلياً وتراوحت بين الفقرة والبعد (0.583-0.904)، كما تراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية (0.518-0.923) كما تم حساب معاملات الارتباط الداخلي بين الأبعاد معاً وتراوحت بين (0.889-0.929).

ثانياً: الثبات؛ تم التحقُّق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

تم التحقُّق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالب من داخل مُجتمع الدراسة، ومن خارج عيّنة الدّراسة، وتمَّ حِساب معامل الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره أسبوعين وعامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، وكانت معاملات ثبات الإعادة (0.90) وكرونباخ ألفا (0.97) وهي نسب مرتفعة، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النّهائيّة حيث تكون من (30) فقرة.

تصحيح وتفسير مقياس اليقظة العقلية: بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى اليقظة العقلية، حيث تم إعطاء الإجابة: بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وتم عكس التقديرات في حالة الاتجاه المرتبط بانخفاض معدل اليقظة العقلية، ولتفسير فقرات المقياس تم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: 5-1/3=1.33

-الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من اليقظة العقلية.

-الدرجة بين 2.34-3.66 تدل على مستوى متوسط من اليقظة العقلية.

-الدرجة بين 3.67-5 تدل على مستوى مرتفع من اليقظة العقلية.

ثانياً: مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم تطوير مقياس الذكاء الاجتماعي وذلك بعد الاطّلاع على الأدب النظري السابق المتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي مثل: دراسة (D'Zurilla et al, 2002) ودراسة بومالية (2017) ودراسة (Silvera, 2011) ودراسة (Ford &Tisak, 2007). وتكون مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته الأوّليّة من (28) فقرة، وتوزعت على أربعة أبعاد هي:

1- المهارات الاجتماعية: يقيس قدرة الطالب على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين، وعدد فقراته (7) فقرات.

2- الوعي الاجتماعي: يقيس قدرة الطالب على حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة والمواقف المختلفة، وعدد فقراته (7) فقرات.

3- التعاطف مع الآخرين: يقيس الطالب على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب وغيرها، وعدد فقراته (7) فقرات.

4- حل المشكلات الاجتماعية: يقيس العمليات السلوكية الانفعالية والمعرفية التي يستخدمها الطالب مع المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية، وعدد فقراته (7) فقرات.

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف البحث وبيئته تم التحقق من الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس:

أولاً الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

1. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النّفسيّ، وعلم النّفس التربوي، والقياس والتقويم، في جامعة مؤتة والجامعات الأردنية الأخرى، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه ومدى انتمائها للبعد، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس وتعديل الفقرات بناء على ملاحظاتهم حيث تم تعديل صياغة (13) وبقي عدد الفقرات الكلي (28) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عيّنة الصدق على كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي والمقياس ككل والأبعاد الأربعة من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطيلاعية والبالغ عددهم (30) طالباً من داخل مجتمع الدّراسة وخارج العيّنة، وقد كانت الارتباطات بين الأبعاد دالة عند مستوي معنوية 0.05. ويظهر من النتائج لهذا الصدق أن معاملات الارتباط جاءت مترابطة مما يدل على ان فقرات المقياس مترابطة داخلياً، وتراوحت بين الفقرة والبعد (0.583-0.904)، وتراوحت بين الفقرة والبعد (0.256 - 0.864)، كما تراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية (0.270-0.825) كما تم حساب معاملات الارتباط الداخلي بين الأبعاد معا وتراوحت بين (0.786-0.869).

ثانياً: الثبات؛ تم التحقُّق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

تم التحقُّق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالب من داخل مُجتمع الدراسة، ومن خارج عيّنة الدّراسة، وتمَّ حِساب معامل الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره أسبوعين وعامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، وكانت معاملات ثبات االإعادة (0.93) وكرونباخ ألفا (0.93) وهي نسب مرتفعة، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النّهائيّة حيث تكون من (30) فقرة.

تصحيح وتفسير مقياس الذكاء الاجتماعي: بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي، حيث تم إعطاء الإجابة: بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وتم عكس التقديرات في حالة الاتجاه المرتبط بانخفاض معدل الذكاء الاجتماعي، ولتفسير فقرات المقياس

تم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: 5-1/3=1.33

-الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي.

-الدرجة بين 2.34-3.66 تدل على مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي.

-الدرجة بين 3.67-5 تدل على مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي.

إجراءات البحث: تمت الإجراءات التنفيذية للبحث على النحو التالي:

1. تطوير مقياس مقياس اليقظة العقلية ومقياس الذكاء الاجتماعي، حيث تم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المناسبة.

2. تحديد عينة الدراسة البالغة (301) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

3. تطبيق مقياسي الدراسة على أفراد العينة من خلال توزيعهاعلى عينة الدراسة يدوياً وإلكترونياً للطلبة الذين لم يتيسر الوصول إليهم، حيث عادت جميع نسخ المقاييس مكتملة البيانات.

4. استخراج النتائج وعرضها ومناقشتها، واشتقاق التوصيات.

عرض النّتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والجدول (1) يبين النتائج.

جدول (1)

المتوسط والانحراف المعياري لليقظة العقلية لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

المقياس	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	الانتباه	3.93	.548	مرتفعة	1
اليقظة	اليقظة	3.81	.587	مرتفعة	5
العقلية	الوعي العقلي	3.92	.571	مرتفعة	2
	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	3.84	.571	مرتفعة	4
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	3.89	.635	مرتفعة	3
	الدرجة الكلية	3.88	.582	مرتفعة	

يَتضح من الجدول (1) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين تراوحت ما بين (3.81-3.93)، وكان المجال الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو المجال الأول "الانتباه" بمتوسط حسابي (3.93)، وكان المجال الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو المجال الخامس " اليقظة" بمتوسط حسابي (3.81)، وبلغ المتوسط الحسابي لليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز (3.89) بمستوى مرتفع.

ويعزو الباحثان المستوى المرتفع لليقظة العقلية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز نتيجة طبيعة الطلبة المتميزين الذين قد يكونوا أكثر وعياً وانتباهاً وخبرة في التعامل مع المجتمع المحيط وتقديراً للأمور من الفئات الأخرى من الطلبة، مما مكنهم من عكس مستويات مرتفعة من اليقظة العقلية. وهذا ما أكده سالمون وآخرون(Salmon et al, 2004) بأن اليقظة تؤثر بشكل ايجابي على المهارات العاطفية والاجتماعية الأساسية للطلبة، وتشمل قدرة الطلبة على الشعور بالسيطرة، وإقامة علاقات ذات مغزى ومفيدة، وقبول التجربة بشكل ايجابي دون إنكار الحقائق، وإدارة المشاعر الصعبة، والقدرة على التحلي بالهدوء والمرونة والرحمة والتعاطف.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وجد أن هذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة (المالكي، 2019) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين، وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج دراسة بوجلال (2021) ودراسة ناجواني (2019) ودراسة السيد (2018) التي أشارت نتائجها الى ان مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطاً لدى عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

المقياس	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	المهارات الاجتماعية	3.37	.490	متوسط	**2**
الذكاء	الوعي الاجتماعي	3.31	.449	متوسط	**4**
الاجتماعي	التعاطف مع الآخرين	3.40	.507	متوسط	**1**
	حل المشكلات الاجتماعية	3.32	.464	متوسط	**3**
	الدرجة الكلية	3.35	.478	**متوسط**	

يَتضح من الجدول (2) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين تراوحت ما بين (3.31-3.40)، وكان المجال الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو البُعد الثالث "التعاطف مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.40)، وكان المجال الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو البعد الثاني "الوعي الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز (3.35) بمستوى متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة قد تكون نتيجة أن الذكاء الاجتماعي كما يشير (Goleman, 2006) يشمل "مهارات التعاطف، والوعي الاجتماعي، والوعي الذاتي وهي ما يميز القادة العظام عن غيرهم، وهي أساس نجاح الفرد في المواقف المختلفة، وتبعاً لذلك فإن أصحاب هذه القدرة يرغبون بالتواصل مع الآخرين وكسب الأصدقاء، وسرد القصص والنكتة داخل المجموعات، ويتمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء في تحقيق الأفراد الذين يتمتعون به بنجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية، والتواصل البشري (عبد الله، 2010). وقد تكون النتيجة لكون الطلبة يواجهون مشكلات في تطوير مهارات الذكاء الاجتماعي، ولم يتمكنوا من اظهار قدرتهم على اظهار مشاعرهم الايجابية بشكل صحيح.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وجد أن هذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة بقيعي (2016) ودراسة بوجلال (2021) والتي أشارت نتائجها إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين جاء بمستوى متوسط، وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج كل من؛ دراسة المالكي (2019) ودراسة (Praditsang, Hanafi, & Walters, 2015) والتي أشارت نتائجها الى ان مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما مقدار ما تفسره اليقظة العقلية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الذكاء الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى اسهام اليقظة العقلية بالتنبؤ بالذكاء الاجتماعي، ويوضح الجدولين (3، 4) التاليين نتائج هذا التحليل الاحصائي.

جدول (3)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين ابعاد اليقظة العقلية بالتنبؤ بالذكاء الاجتماعي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الانحدار	15.795	5	3.159	93.523	0.000	0.783	0.613
الخطأ	9.964	295	0.034				
المجموع	25.759	300					

جدول (4)

معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية لأبعاد اليقظة العقلية

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الثابت	1.945	0.080		24.405	0.000
البعد الأول	0.169	0.058	.316	2.885	0.004
البعد الثاني	0.113	0.054	.226	2.091	0.037
البعد الثالث	-0.022	0.050	-.042	-0.438	0.661
البعد الرابع	0.098	0.045	.191	2.179	0.030
البعد الخامس	0.067	0.033	.145	2.044	0.042

يتضح من جدول (3) أن نموذج الانحدار المتعدد بين الذكاء الاجتماعي (ص) البعد الأول (س1)، والبعد الثاني (س2)، والبعد الثالث (س3)، والبعد الرابع (س4)، والبعد الخامس (س5) يمكن صياغته في المعادلة التالية:

نموذج الانحدار المقدر:

ص= 1.94 +0.16 س1 +0.11 س2 - 0.02 س3 + 0.09 س4 + 0.06 س5

يشير هذا النموذج للانحدار إلى:

-المقدار الثابت=1.94

-معاملات الانحدار المعياري: س1=0.16، س2= 0.11، س3= -0.02، س4= 0.09 ، س5= 0.06 .

صلاحية نموذج الانحدار المقدر:

يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد اليقظة العقلية الموضحة في جدول (3، 4) كما يلي:

1-القدرة التفسيرية للنموذج:

يشير جدول (3) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (0.78) وأن معامل التحديد (R2) يساوي (0.61) وهذا معناه أن أبعاد اليقظة العقلية تفسر (61%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الذكاء الاجتماعي) ويرجع الباقي (39%) الى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة حيث أنها أعلى من تفسير (50%) من تباين أبعاد اليقظة العقلية لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

2-الدلالة الاحصائية الكلية للنموذج

يشير جدول (4) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 1%، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال احصائيا (معنوي) ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بأنماط اليقظة العقلية لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

3-الدلالة الاحصائية الجزئية للنموذج

يتضح من جدول (4) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية أن هذه المعاملات جاءت متباينة من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الاحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية اخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ-قيمة الثابت في المعادلة تساوي (1.94) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ امر ضروري.

ب-يلاحظ ان معامل الانحدار المعياري (0.16) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بمجال الانتباه، وهذه النتيجة تشير إلى ان مجال الانتباه يصلح استخدامه في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

ج-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.11) وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بمجال اليقظة، وهذه النتيجة تشير إلى أن مجال اليقظة يصلح استخدامه في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

د-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.02-) وهي غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بمجال الوعي العقلي، وهذه

النتيجة تشير إلى أن مجال الوعي العقلي لا يصلح استخدامه في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

هـ-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.09) وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بمجال عدم الحكم على الخبرات الداخلية ، وهذه النتيجة تشير إلى أن مجال عدم الحكم على الخبرات الداخلية يصلح استخدامه في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

و-يُلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.06) وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بمجال التفاعل مع الخبرات الداخلية، وهذه النتيجة تشير إلى أن مجال التفاعل مع الخبرات الداخلية يصلح استخدامه في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

ويتبين من نتائج السؤال الحالي ضرورة اعتماد أربعة أبعاد لليقظة العقلية التي أثبتت دلالتها الاحصائية وأهميتها في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والتي تشمل (الانتباه، اليقظة، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، حيث أنها تلعب دورا هاماً في تحديد الذكاء الاجتماعي.

ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن معظم مكونات اليقظة العقلية هي بالاساس تتشابك وتتقاطع مع محددات ومؤثرات الذكاء الاجتماعي المتكون لدى الأفراد بشكل عام ولدى الطلبة المتفوقين بشكل خاص، ويمكن للانتباه ان يُساهم في تطوير قدرة الطلبة على حفظ وملاحظة العمليات التي تحصل لديهم في مختلف الأوقات، سواء كانت تلك الخبرات داخلية أو خارجية، وقد تُساهم اليقظة في تطوير حالة ذهنية مرنة تُساعدهم على تصنيف وابتكار فئات جديدة من التصنيف، كما أن قدرة الطلبة على تقييم احكامهم الخاصة بمشاعرهم وأفكارهم حول ذاتهم من الممكن أن يُسهم في تطوير مهارتهم الخاصة بالعمليات السلوكية والانفعالية والمعرفية في مواجهة مشكلاتهم اليومية، اضافة الى القدرة على السيطرة على الافكار، ومنعها من تشتيت افكاره، وهذا ما أشار اليه كتلر (Kettler,2013) بأن اليقظة العقلية تُركز على الانتباه إلى البيئة التي يعمل فيها الفرد، وأحاسيسه الداخلية، من غير اصدار الأحكام الايجابية أو السلبية، لذلك فإن الفرد عندما يقوم بالامتناع عن إصدار الحكم على خبرة ما بكونها ايجابية أو سلبية، فإنه يستطيع القيام بعرضه بشكل أفضل وأكثر واقعية وتحقيق استجابة التكيف المطلوبة. مما يُسهم في تطوير ابعاد الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

ويرى الباحثان أن عمليات النضج والنمو النفسي قد تؤديان دوراً في هذه النتيجة، كون الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة يمثلون فئات عمرية مختلفة، وبالتالي قد تختلف استجاباتهم وفقاً لنضجهم النفسي، فالطلبة في الصفوف الأساية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) قد لا يستجيبون بنفس الطريقة التي يستجيب بها طلبة المرحلة الثانوية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بقيعي

(2016) التي بينت أن هناك قدرة تنبؤية لمجالي الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية) في الشعور بالسعادة لدى الطلبة، كما بينت السيد (2018) أن اليقظة العقلية قد أسهمت في التنبوء بالرضا عن الحياة لدى فئة الدراسة.

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإن الباحثان يوصيان بالآتي:

1. تعزيز المهارات التي يمتلكها الطلبة في مجال اليقظة العقلية من خلال التركيز على مجالات: الانتباه، اليقظة، الوعي العقلي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، التفاعل مع الخبرات الداخلية.
2. تشجيع إدارة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على تحسين مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة من خلال التركيز على زيادة مستويات الذكاء الاجتماعي بالنظر إلى العلاقة الارتباطية فيما بينهما.
3. أن تتبنى وزارة التربية والتعليم ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز نموذج الدراسة بما يتضمنه من متغيرات ومجالات للمساعدة في تحسين واقع اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.
4. إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى لهذه الفئة مثل: جودة الحياة والمناعة النفسية، والذكاء الأخلاقي، أو تطبيق المتغيرات الحالية على فئات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

الربيع، فيصل (2019) الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 15 ،عدد 1، 79 -97.

الريماوي، سمير (2019). الصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعلاقتها باستجاباتهم التكيفية للضغوط النفسية. *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمادة البحث العلمي*، مج،46، 476-461.

السيد، هدى جمال (2018) اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين. *مجلة دراسات نفسية*. م8، ع(4). 883-945.

الشخص، عبد العزيز (2015) *أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية (برنامج مقترح). المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"*، جامعة الامارات العربية.

الشريف، هيا (2017). *الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدينة جدة وعلاقتها ببعض متغيرات الصحة النفسية*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الصمادي، حسين (2014). أثر التحاق الطلبة الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في تكيفهم الاجتماعي بمحافظة أربد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج،3، ع،4: 17-1.

المالكى، فاطمة محمد هلال على. (2019). الذكاء الاجتماعى وعلاقته بالأسلوب المعرفى "التروى - الاندفاع" لدى المراهقين الموهوبين ذوى صعوبات التعلم والعاديين. *مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي*، ع58 ، 89 - 122.

المالكي، ماجد أحمد. (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التفكير التحليلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية*، مج35، ع10 ، 309 - 351.

المطلك، فاطمة عباس (2019) تأثير اليقظة العقلية في التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة. *مجلة مسار للعلوم للتربية والعلوم الاجتماعية*. م6، ع(8). 645-676.

الهاشم، اماني عبد الله (2017) *درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم*. (اطروحة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط.

الوليدي، علي (2017) اليقظة العقلية وعلاقتها بالعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد، *مجلة جامعة الملك خالد*، العدد 28 ،40 – 67.

بوجلال، سهيلة، و بوضياف، نوال. (2021). الذكاء الإجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط. *مجلة أفكار وآفاق: جامعة الجزائر2 - أبو القاسم سعدالله*، مج9، ع2 ، 189 – 206.

بومالية، هالة (2017). *مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.*(أطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.

زهران، حامد عبدالسلام (2000). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.

طوالبة عائشة حسين و المحادين، عثمان عبداللطيف. (2013). الوضع النفسي للطلبة المتميزين قبل دخولهم مدرسة المتميزين وبعده. *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية*، عمادة البحث العلمي، ع(40)13. 107-119.

عبدالله، نيفين صلاح (2010). *تنمية الذكاء عند الأطفال*. القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع.

عطا الله، مصطفى خليل محمود. (2019). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية*، مج35، ع2 ، 1 - 39.

ناجواني، نجلاء بنت عبدالخالق. (2019). اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات في محافظة مسقط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، مج13، ع2 ، 220 - 234.

المراجع العربية مترجمة:

Al-Rabeeh, F., (2019) Emotional intelligence and its relationship to mindfulness among Yarmouk University students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences,* Volume 15, Issue 1, 79-97.

Al-Rimawi, S., (2019). Psychological hardness of gifted students in King Abdullah II Schools for Excellence and its relationship to their adaptive responses to psychological stress. *Studies of Educational Sciences, University of Jordan,* Deanship of Scientific Research, Vol. 46, 476-461.

El-Sayed, H. J., (2018) Mental alertness and its relationship to life satisfaction among a sample of adolescents of both sexes. *Journal of Psychological Studies*. M8, p(4). 883-945.

Elshakhas, A., (2015) Methods of identifying the gifted and talented, nurturing them and developing their innovative abilities (a suggested program). *The Second International Conference for the Gifted and Talented - Under the slogan "Towards a National Strategy for Nurturing Innovators", United Arab Emirates University*.

Sharif, H., (2017). *Counseling services provided to gifted students in Jeddah and their relationship to some mental health variables*. (Unpublished doctoral thesis). Yarmouk University, Jordan.

Al-Smadi, H., (2014). The impact of gifted students' enrollment in King Abdullah II Schools for Excellence on their social adaptation in Irbid Governorate. *Specialized International Educational Journal,* Vol.3, p.4: 17-1.

Al-Maliki, F. M., (2019). Social intelligence and its relationship to the cognitive style "deliberation - impulsivity" among gifted and normal adolescents with learning difficulties. *Psychological Counseling Journal: Ain Shams University* - Psychological Counseling Center, p. 58, 89-122.

Al-Maliki, M. A., (2019). Mental vigilance and its relationship to methods of analytical thinking among outstanding students in the secondary stage. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education*, Vol. 35, p. 10, 309 - 351.

Al-Mutlaq, F. A., (2019) The effect of mental alertness on positive thinking among university students. *Massar Journal of Science for Education and Social Sciences*. P6, p (8). 645-676.

Al-Hashem, A. A., (2017) *The degree of availability of mindfulness among government secondary school principals in the Governorate of Amman and its relationship to the degree of teachers' practice of organizational citizenship behavior from their point of view*. (Unpublished master's thesis), Middle East University.

Al-Walidi, A., (2017) Mental alertness and its relationship to the psychological habit of King Khalid University students, *King Khalid University Journal,* No. 40, 28-67.

Boudjelal, S., & Boudiaf, N., (2021). Social intelligence among academically superior students in the intermediate education stage. *Journal of Ideas and Horizons: University of Algiers 2 - Abu al-Qasim Saadallah*, Volume 9, Volume 2, 189-206.

Boumali, H., (2017). *The level of social intelligence among primary school teachers in light of some demographic variables: gender, educational qualification, experience* (unpublished doctoral thesis). Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University of M'sila. Algeria.

Zahran, H. A., (2000). *Social Psychology*. Cairo: The world of books.

Tawalbeh A. H., & Mahadin, O. A., (2013). Psychological status of distinguished students before and after they enter the distinguished school. S*tudies of Educational Sciences, University of Jordan*, Deanship of Scientific Research, p. (40)13. 107-119.

Abdullah, N. S., (2010). *Intelligence development in children*. Cairo: Dar Al-Nahda for Publishing and Distribution.

Atallah, M. Kh., (2019). Mental alertness as a mediating variable between the difficulties of emotional regulation and self-deception among university students. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University* - Faculty of Education, Vol. 35, p. 2, 1-39.

Nagwani, N. A., (2019). Mental alertness among students of post-basic education in the light of some variables in the Governorate of Muscat. *Journal of Educational and Psychological Studies: Sultan Qaboos University*, Volume 13, Volume 2, 220-234.

المراجع الأجنبية:

Albrecht, K. (2006). *Social intelligence: The new science of success*. John Wiley & Sons.

Albrecht, N. J., Albrecht, P. M., & Cohen, M. (2012). Mindfully teaching in the classroom: a literature review. *Australian Journal of Teacher Education*, *37*(12), 1-14.

Bamber, M. D., & Schneider, J. K. (2020). College students' perceptions of mindfulness-based interventions: A narrative review of the qualitative research. *Current Psychology*, 1-14.

Broderick, P. C., & Jennings, P. A. (2012). Mindfulness for adolescents: A promising approach to supporting emotion regulation and preventing risky behavior. *New directions for youth development*, *2012*(136), 111-126.

D'Zurilla, T. J., Nezu, A. M., & Maydeu-Olivares, A. (2002). *Social problem-solving inventory-revised*.

Eisenlohr-Moul, T. A., Burris, J. L., & Evans, D. R. (2013). Pain acceptance, psychological functioning, and self-regulatory fatigue in temporomandibular disorder. *Health Psychology*, *32*(12), 1236.

Goleman, D. (2006). The socially intelligent. *Educational leadership*, *64*(1), 76-81.

Hallahan, D., Kauffman, J., & Pullen, P. (2009). Exceptional learners: *An introduction to special education. Boston*: Pearson Education, Inc.

Karunananda, A. S., Goldin, P. R., & Talagala, P. D. (2016). Examining Mindfulness in Education. *International Journal of Modern Education & Computer Science*, *8*(12).

Kaunhoven, R. J., & Dorjee, D. (2017). How does mindfulness modulate self-regulation in pre-adolescent children? An integrative neurocognitive review. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, *74*, 163-184.

Kettler, K. M. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college student, New York. *The Eagle Feather*, 10(5).

Leland M (2015) Mindfulness and student success. *Journal of Adult Education*, *44*(1), 19-24.

Porter, L. (2005). *Gifted young children: A guide for teachers and parents*. Open University Press.

Praditsang, M., Hanafi, Z., & Walters, T. (2015). The relationship among emotional intelligence, social intelligence and learning behaviour. *Asian Social Science*, *11*(13).

Renzulli, J. S. (2005). Applying gifted education pedagogy to total talent development for all students. *Theory into practice*, *44*(2), 80-89.

Robinson, N. M., Reis, S. M., Neihart, M., & Moon, S. M. (2002). Social and emotional issues: What have we learned and what should we do now. *The social and emotional development of gifted children: What do we know*, 93-102.

Salmon, P., Sephton, S., Weissbecker, I., Hoover, K., Ulmer, C., & Studts, J. L. (2004). Mindfulness meditation in clinical practice. *Cognitive and behavioral practice*, *11*(4), 434-446.

Shapiro, S. L., Carlson, L. E., & John, A. Astin, and Benedict Freedman. 2006." *Mechanisms of Mindfulness." Journal of Clinical Psychology*, *62*(3), 373-86.

Sternberg, R. J. (2000). Images of mindfulness. *Journal of Social Issues*.

Syafril, S., Yaumas, N. E., Ishak, N. M., Yusof, R., Jaafar, A., Yunus, M. M., & Sugiharta, I. (2020). Characteristics and educational needs of gifted young scientists: a focus group study. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, *8*(2), 947-954.

Uygun, K., & Aribas, B. B. (2020). Examining the Relationship between Social Intelligence Levels and Communication Skills of Prospective Social Studies Teachers. *Educational policy analysis and strategic research*, *15*(1), 232-252.

Wadaani, M. (2015). Teachers' attitudes and features of support related to teaching for creativity and mathematical talent development in the United States. Ph.D. Dissertation. University of Kansas, Kanass.

Weare, K. (2012). Evidence for the impact of mindfulness on children and young people. *The mindfulness in schools project in association with mood disorders centre*.